بيان المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص حول الإنسحاب التكتيكي للجيش الحر من بابا عمرو

homsrevolution.wordpress.com/2012/03/01/بيان-المركز-الإعلامي-لدعم-ثوار-حمص-حول-2/

By homsrevolution 03/01/2012

بسم الله الرحمن الرحيم

"ولا تهنوا في ابتغاء القوم إن تكونوا تألمون فإنهم يألمون كما تألمون وترجون من الله ما لا يرجون وكان الله عليما حكيما"

بعون الله وقوته، وبعد صمود أسطوري بكل معنى الكلمة دام أشهر طويلة كان أخرها شهر من القصف العنيف الإجرامي، وبعد دفاع مستميت وبطولي عن أهل الحي في بابا عمرو، قررت مختلف كتائب الجيش السوري الحر في بابا عمرو تنفيذ انسحاب تكتيكي من الحي بعد أن قامت بإجلاء أكبر عدد ممكن من الجرحى والمدنيين، والحفاظ على عتادها العسكري، فالحمد لله على كل حال.

وهنا نود أن نؤكد على بضعة أمور في غاية الأهمية:

– **الحرب سجال، كر وفر، ولا سيما حرب العصابات التي نعيشها الأن في سوريا، والإنسحاب من منطقة ما أو حي ما مهما بلغت رمزيته لا يعد هزيمة، ومدينة الرستن في ريف حمص ليست بالبعيدة عنا، فقد اقتحمها النظام عدة مرات وهي الأن تحت سيطرة الجيش الحر بشكل كامل.**

– الإنسحاب التكتيكي للجيش السوري الحر ليست هزيمة وليست نهاية معركة حمص في المدينة والريف.

– **ستحاول ألة النظام الإعلامية تصوير الإنسحاب على أنه نصر عظيم متناسية أن ماجرى هو دخول جيش نظامي مزود بالأسحلة الثقيلة ومدد متواصل من الذخيرة والدعم اللوجيستي والإستشاري من إيران وروسيا إلى حي واحد في مدينة حمص بعد شهر من الحصار والقصف الجنوني، تواجههم حفنة من المجاهدين قرروا الإنسحاب، فأين النصر في ذلك؟ بل هو العار والخزي والدليل القاطع على فشل كتائب الأسد.**

– **لا علاقة للإنسحاب التكتيكي للجيش الحر بأكاذيب وصول الفرقة الرابعة التي وصلت إلى حمص منذ شهر وعجزت عن تحقيق أي نصر.**

– التأكيد على الخسائر الفادحة التي مني بها النظام وتدني الحالة المعنوية لدى جنوده الذين عجزوا عن اقتحام الحي.

– لا تستغربوا إذا رأيتم مسيرة موالية في بابا عمرو على شاشات النظام قوامها جنود يلبسون ثياب مدنية

– لم يعد هناك حجة أمام النظام لعدم السماح للصليب الأحمر والهلال الأحمر بالدخول ولا سيما أن هناك حوالي أربعة ألاف مدني في الحي.

– **على جنود الثورة الإعلاميين التصدي للحملات المضللة التي سيشنها النظام بهدف التأثير على معنويات الثوار وتحقيق نصر زائف. يجب تكثيف حملات التوعية والحشد وأن يكون ردنا في ساحات سوريا إن شاء الله.**

سيعود المجاهدون إلى حي بابا عمرو بإذن الله في القريب العاجل (وهو أمر فعلوه بالماضي)، ولكن ريثما يحين ذلك ستلمع أسماء جديدة في سماء حمص سمع بها العالم من قبل ولكن الأن سيسمع بها بطريقة مختلفة: الخالدية، البياضة، باب هود، باب تدمر، القصور، دير بعلبة، وغيرها من الأحياء التي تنتظر كلاب الأسد لتذيقهم العذاب الأدنى قبل أن يحل بهم العذاب الأكبر بإذن الله.

والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون.

المركز الإعلامي لدعم ثوار حمص

حمص 01/03/2012